الديار
AD-DIYAR
السبت 06-04-2019 العدد 10750
10

الحسن أطلقت مركز أبحاث السلامة المروريّة

أعلنت وزيرة الداخلية والبلديات ريا الحسن، خلال حفل اطلاق مركز أبحاث في السلامة المرورية وتخريج الدفعة السادسة من طلاب ماستر ادارة السلامة المرورية في جامعة القديس يوسف، «أن نقطة الإنطلاق في أي معالجة فاعلة للمآسي التي تشهدها طرقاتنا، تبدأ بالتطبيق الكامل لقانون السير الذي أقر في العام ٢٠١٢»، مشددة على ان «هيبة القانون، عندما يطبق بجدية، كفيلة بالحد من الحوادث وبالتالي من الضحايا». وأشارت الى انها في طور العمل على إصدار كل القرارات والمراسيم التطبيقية التي تضع الاسس السليمة لترجمة هذا القانون، وستعمل في المرحلة المقبلة على تطويره، «فلم نعد نتحمل رؤية شبابنا يموتون على الطرقات، ولقد وضعت هذه القضية في صدارة أولوياتي، وأعدكم بأننا سنتوصل إلى تحقيق النتائج التي نسعى إليها».

ولفتت الى ان اطلاق مركز الابحاث في شأن السلامة المرورية في جامعة القديس يوسف، هو «مبادرة ممتازة وبالغة الأهمية، تندرج تماما ضمن هذا التكامل، إذ أنه، بفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستفيد منها المركز، والذكاء البشري لأفضل الخبراء، سيساهم في توفير البيانات الضرورية وتحليلها لتوجيه المعالجات في الإتجاه الصحيح، وبناء السياسات والخطط على أسس علمية، ما يضمن فاعليتها».

وعبرت عن ثقتها بأن هذا المركز «سيصبح مرجعا على مستوى المنطقة العربية كلها».

وذكرت الحسن الادارات والمؤسسات الحكومية والخاصة والجمعيات المعنية «بضرورة التعاون والتنسيق في كل المشاريع والانشطة التي تعنى بالسير والسلامة المرورية مع أمانة سر المجلس الوطني للسلامة المرورية»، وقالت: «ان هذا ليس فقط واجباً بناء على أحكام قانون السير الجديد، بل هو ضرورة وطنية لكي يتم بالفعل تضافر الجهود في هذا الميدان. كما أنه ضرورة اقتصادية لتلافي الازدواجية في العمل وهدر الموارد في ظل ندرة الموارد البشرية المتخصصة في هذا المجال وندرة الموارد المالية التي يمكن تخصيصها لتعزيز السلامة المرورية في مختلف ارجاء الوطن».

الحسن في اطلاق المركز

وتوجهت بالتحية الى الدكتور رمزي سلامة الذي يتولى امانة سر المجلس الوطني للسلامة المرورية، «الذي أدى ولا يزال، دورا اساسيا في تطوير مفهوم السلامة المرورية في لبنان».

بعدها، شاركت الحسن في تخريج الطلاب بعدما منحها رئيس الجامعة الأب دكاش درعا تقديرية وكتابا عن تاريخ انشاء الجامعة وتطورها.